ينبوع المحبة

The Spring of Agape

وَلٰكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْمَحَبَّةُ

اجتماع ابي سيفين

للشباب الجامعي والخريجين والمتزوجين حديثاً

رسالة شبابية غير دورية | العدد الرابع والثلاثون | أغسطس 2017

آية العدد

«وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هذِهِ الأُمُورِ فِي قَلْبِهَا» (لو٢: ٥١)

• لنَقِف في تخشُّعٍ ممتلئ بالفرح أمام البذْل اللانهائي الذي حوَّلنا من عَبيد إلى حُرِّية مَجْد أولاد اللّه فتغْمرنا بَهْجة فيَّاضة لهذه المحبة الإلهية، وفي غمرة هذه البهجة تذكَّر أن السيدة العذراء عاشتها في عمقها، لتفهُّمها النعمة الفريدة التي أصبغها اللّه عليها باختيارها الأم لابنه الوحيد.

(القديس كيرلس عامود الدين)

اقرأ في هذا العدد

أية العدد	2
الافتتاحية	3
ابونا بيجول	4 - 5
أكرم أباك وأمك	6
منير فخرى عبد النور	7
تنميه روح الابداع	8
الكتاب المقدس	9
أشجار مثمرة	10
اسئلة الشباب	11
تاريخ الكنيسة	12
أ. ب زواج	13
العذراء وسيكولوجية المرأة	14
القولون العصبى	15
How can I prove	16
مسابقة العدد	17
هل يترك الوالدين لاجل الزواج	18
المتوحد والغنى	19

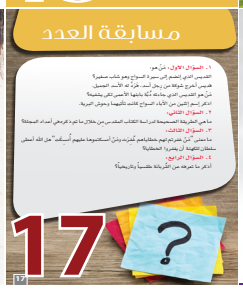

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أيّ من تطبيقات QR

download any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

الافتتاحية

مريم العذراء ومصر

سوف أتوقَّف أمام ثلاثة مشاهد تاريخية فقط: من القرن الأول، والقرن العاشر، ومن القرن العشرين.

• في القرن الأول:

كانت رحلة هروب العائلة المقدسة إلى مصر كما قال الملاك ليوسف: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ» (متى ٢:١٣)، كانت رحلة شاقة للغاية بالنظر إلى حالة الطُّرُق ووسائل المواصلات المُتاحة في تلك الأزمنة، وأيضاً وجود طفل رضيع وشَيْخ كبير وأم شابَّة، وقد سَلَكَت العائلة المقدسة طريقاً غير معروف في ذلك الزمان تَجنُّباً لعيون الأتباع والأعداء، وخلال ثلاث سنوات وبِضْعَة أشهر مرَّت العائلة المقدسة على مُدُن وقُرى كثيرة من شَرق مصر إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، وحَدَثَت مُعْجزات كثيرة، وكان لنَهْر النيل دورٌ بارزٌ في هذه الرِحْلَة، وتباركَت بلادنا بالعذراء مريم حاملة طفلها، ومعهما حارس سر التجسد القديس يوسف النجار. وفيما بعد صار في مُعْظَم مواضع هذه الرحلة كنائس وأديرة، الكثير منها عامر إلى هذا اليوم.

• في القرن العاشر:

وفي زمن البابا ابرآم إبن زرعة رقم ٦٢ (٩٧٥ – ٩٧٨م)، حيث دخلت الكنيسة شعباً وإكليروس في تجربة مُرَّة بسبب وشاية أحد اليهود أمام الحاكم بخصوص آية من الإنجيل التي تؤكِّد أن الإيمان ينقل الجبال: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلَ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ» (مت١٧:٢٠)، ولما أراد الحاكم نَقْل جَبَل المُقطَّم حسب وَعْد الآية، رَفَعَ البابا القبطي مع كل شعبه الصلوات والأصوام على مدار ثلاثة أيام من الدموع والسجود، وبظهور القديس سمعان الخراز تَحقَّق الوَعْد وتَحرَّك الجبل من موضعه، ونَظَرَ الناس الشمس تحته في معجزة خارقة تَمَّت بشفاعة أُمِّنا العذراء مريم التي ظهرت للبطريرك وأرشدته عن هذا القديس الذي بنقاوة قلبه وصلواته الحارَّة حَدَثَت المعجزة والتي سجَّلتها الكنيسة في تقليدها المقدس.

• في القرن العشرين:

وبالتحديد عام ١٩٦٨م وقبيل افتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة في منطقة الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة في شهر يونيو ١٩٦٨م، وكانت بلادنا وقتها تعيش أجواء الحزن والإنكسار بسبب نكسة حرب يونيو ١٩٦٧م. وقبل أن تحصل مصر على جزء من رفات القديس مارمرقس كاروز بلادنا من كنيسة سان مارك في فينسنيا بإيطاليا، تَجلَّت العذراء على قباب كنيستها في ضاحية الزيتون بالقاهرة بصورة مُبْهِرة لمدة تزيد عن عامين في ظهور متواصل ومُنير ومُثير، ونشرت أخباره الصحف المصرية والأجنبية، وأصدرت الكنيسة وقتها بياناً بالحَدَث الإعجازي والذي تباركت فيه بلادنا ببركة عظيمة. كان ذلك يوم الثاني من أبريل عام ١٩٦٨م ويوافق ٢٤ برمهات.

إنها القديسة العذراء مريم، أُم الطهر، حبيبة المصريين. في القرن الأول تزور مصر وتتجول في أرضها، وفي القرن العاشر بشفاعتها تنقل الجبل الكائن حتى الآن في ضواحي القاهرة، وفي القرن العشرين تَظْهَر وتُبارك الجموع على مدار سنوات وسنوات، وأيضاً في ظهورات أخرى كثيرة فيما بعد.

اشفعي فينا أمام مخلصنا الصالح

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني

@PopeTawadros

تسبحة العذراء

بقلم
أبونا بيجول
الأنبا بيشوي

> الرب عظيم ، لا يزيده تعظيمنا ، ولا يُنقصه عدم تعظيمنا له.

قال العلامة أوريجانوس :

قبل ميلاد المعمدان .. تنبأت أليصابات ، قبل ميلاد الرب يسوع .. تنبأت العذراء

وكما بدأت الخطية بالمرأة ثم بلغت الرجل ، هكذا بدأ الخلاص بواسطة نساء غلبن ضعف جنسهن ..

حواء الأولى :

شوهت روحها بعصيان خالقها ، وأفسدت خليقة الله الصالحة ، ولم تعد تمجد خالقها ولا تعلن عن بهائه

حواء الثانية :

بحملها كلمة الله ، عاد لنفسها جمالها الأول ، وصارت روحها مبتهجة بعودتها لتكون على صورة الله ومثاله.

وانطلق الجميع بالتسبيح :

بمجيء المسيح متجسداً انفكت الألسنة ..

- رنمت الملائكة : « المجد لله فى الأعالى »
- جاء الرعاة يتحدثون عن الأخبار السارة (تمجيد / تسبيح)
- جاء المجوس يسبحون ، يمجدون (بمجيئهم وهداياهم العجيبة)
- تسبيحات العذراء ، زكريا ، أليصابات ، تتغنى بعجائبه ونعمته

وسمعان الشيخ الذى نال سؤال قلبه (لكى ينطلق من هذا العالم)

وحنه النبية التى صار فرحها أعظم من التى لها رجل

وترنمت السيدة العذراء : مسوقة من الروح القدس

أنظروا تسبحة العذراء (لو ١ : ٤٦ - ٥٥)

« تعظم نفسى الرب »

الرب عظيم ، لا يزيده تعظيمنا ، ولا يُنقصه عدم تعظيمنا له.

الرب كامل ، غير قابل للزيادة ، ولا للنقصان..

لكنه : يتعظم فينا ، وبنا ، بواسطتنا « يروا أعمالكم فيمجدوا أباكم ..»

تبتهج روحى بالله مخلصى :

تبتهج .. من لا يبتهج بخلاص هذا مقداره ؟!

صحيح هى فاقت الكل .. ولكنها وُلدت بالخطية وتحتاج إلى الخلاص ،

ظن البعض أنها وُلدت بغير الخطية الأصلية .. هذا غير صحيح ..

هذا القول يحمل مفهوماً لاهوتياً هاماً ، أن القديسة مريم مع سموها على الجميع تحتاج إلى « الخلاص والفداء » ، مثل سائر البشر ، رغم سموها وعلو مقدارها ..

« نظر إلى إتضاع أمته » :

لم تقل أن الله نظر إلى صلواتها أو أصوامها أو سهرها ..

لقد عرفت الطريق الذى به تنال إلى مراحم الله وتغتصب عطاياه وهو « الإتضاع »

فإن كان عدو الخير قد فقد مركزه بسبب الكبرياء ، فبالإتضاع تعود النفس إلى الله.

الله نظر إلى اتضاعها ، فرفعها « من وضع نفسه» ..

ارتفاعها بسبب النعمة الإلهية ، « القدير صنع بى عظائم»

إنه صلاح الله .

« هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبنى» :

قالت هذا بالروح القدس ، لأجل عمله معى ..

وامتلأت صلوات الكنيسة بتطويبها ، لأجل عمل الله معها وفيها ، لأجل نعمة الله التى وُهبت لها ، ولنا ، عن طريقها.

قال القديس أمبروسيوس : إحرص أن تتمم مشيئة الله لكى تكون أماً للمسيح .

إننا نطوبها عبر العصور ، لا كعذراء عاشت ثم ماتت ، وإنما كعذراء تجلى فى حياتها عمل الله الخلاصى الفائق ..

لقد تمتعت العذراء بأمومة للسيد المسيح إذ حملته متجسداً فى أحشائها، وقبل هذا حملته بالإيمان فى قلبها .

وضعها البعض فى مكان أكثر من الطبيعى ..

صحيح هى مطوبة ومباركة .. لأن الله اختارها ، ولأنها تستحق الكرامة..

لكنا نطوبها ، ولكن لا نعبدها ..

« صنع قوة بذراعه » = بقوته = بكلمته ، بابنه

رأت العذراء ما سوف يحدث (مستقبلاً)

« شتت المستكبرين »

شتت = بمجيئه إلى عالمنا

شتت الشياطين (الذين سقطوا نتيجة كبريائهم).

، حكماء اليهود الذين رفضوا إنجيل الجهالة (بحسب فكرهم).

، اليهود الذين كانوا يفتخرون بمملكتهم التى نُزعت منهم بسبب عدم إيمانهم.

« أنزل الأعزاء عن الكراسى » :

أنزل ، بنفسه

= الكتبة والفريسيون الذين كانوا يسعون للكراسى الأولى

، الشياطين الذين كانوا يسعون للسيادة ..

« يقاوم الله المستكبرين ».

« رفع المتضعين » :

المتضعين تحت يده القوية ، وأعطاهم سلطاناً ...

، الوثنيين الذين لم يكونوا يعرفون الله ..

(رفعهم ومجدهم ، بسبب إيمانهم ..).

رفع العذراء مع بقائها على حالها .. فلم يصبح منزلها الريفى قصراً ولا خطيبها النجار صار ملكاً (ولو أنها من بيت ملوكى / بيت داود)..

ولكنه الإيمان الذى يثق فى تحقيق مواعيد الله..

«أشبع الجياع خيرات»

الجياع = الجنس البشرى من غير اليهود

كان اليهود أغنياء بالناموس والأنبياء « لهم التبنى والعبادة والإشتراع والمواعيد « (رو ٩: ٤)

كهنتهم انتفخوا بالمنزلة التى أُعطيت لهم

قاعدة : « طوبى للجياع ... »

الجياع .. يُشبعون

الذين يعرفون حقيقة فقرهم الروحى فيتجهون إلى الله لكى يسد حاجتهم.

ولكن من لا يعرف حقيقة نفسه فهو « الشقى والبائس وفقير وأعمى وعريان » (رؤ ٣ :١٧).

والكتاب المقدس يحدثنا عن أربعة أوجه لغنى الله :

غنى رحمته .. غنى نعمته .. غنى محبته .. غنى مجده .

صرف الأغنياء = اليهود

فارغين : لا يحملون معهم الإيمان ولا المعرفة ولا الرجاء الذى فى البركات الآتية ..

نُقلت امتيازاتهم إلى الأمم : يُنزع منكم ويُعطى لأمة تعمل أثماره

« عضد إسرائيل فتاه ليذكر رحمة ً :

لم يعضد شعب إسرائيل « حسب الجسد » وهو الذى إشتهر بالكبرياء والخيلاء وشمخ بأنفه معتمداً على حسبه ونسبه..

بل عضد إسرائيل «حسب الروح»..

وتُشير الآية أيضاً إلى جمهور اليهود الذين قبلوا الرب فادياً ومخلصاً.

× إذا كان حضور العذراء مريم إلى أليصابات وسلامها جعل يوحنا وهو جنين يرتكض مبتهجاً ، وأليصابات تتنبأ بعد أن امتلأت بالروح القدس..

× إن كان هذا كله قد تم خلال ساعة واحدة ، فلنا أن نتصور مقدار النعمة التى حلّت على أليصابات ويوحنا طوال فترة الثلاثة أشهر التى مكثتها العذراء فى منزل أليصابات لتخدمها فيها ..

فلتكن بركة القديسة العذراء معنا.

اكرم أباك وأمك

بقلم
مثلث الرحمات
قداسة البابا
شنوده
الثالث

السيدة العذراء مع أنَّها أُم للسيد المسيح إلا أننا نعتبرها أُمًّا لنا كلّنا، أُمًّا لكل المسيحيين، أُمًّا روحية. وأول إنسان غير المسيح دُعيَت العذراء له أُمًّا كان القديس يوحنا الحبيب الرسول، المسيح قال له: «هذه أُمُّكَ»، وهنا قدَّم لنا الأمومة الروحية؛ فإذا كانت العذراء تُعتَبر أُمًّا لرسول كبير مثل يوحنا، فكذلك لباقي المسيحيين.

وإذا كان الكتاب يقول لنا: «اكرم أباك وأمك»، فأول أُم نكرمها هي العذراء مريم، ولنا أُم أخرى هي الكنيسة، ولذلك كثيراً من النبوءات الموجودة في العهد القديم، وأحياناً نشيد الأناشيد يكون المقصود بها العذراء أو الكنيسة؛ لأن العذراء كأنها كنيسة، الكنيسة بيت الله، والعذراء كانت بيتاً لله في وقت من الأوقات.

وللعذراء الأم رموز كثيرة منها مَجْمَرَة (شورية) هارون؛ فَبَطْن الشورية يُعتَبر بَطْن العذراء، والفَحْم المُتَّقد بالنار هو اللاهوت المُتَّحد بالناسوت. فالشورية تُمثِّل العذراء، ولذلك نقول لها في القُدَّاس: «تاي شوري» التي تعني «أيتها المجمرة»، المجمرة الذهب، والذهب في المجمرة يرمز إلى بتولية العذراء. وأيضاً نُسمِّيها «السماء الثانية»، لأن السماء مَسْكَن لله، والعذراء كانت مَسْكَناً لله في ولادتها للمسيح، ولذلك صورة العذراء الطقسية فيها صورة ملاك وسُحُب ونجوم، رَمْز أنها السماء الثانية. الله يَسْكُن في السماء، وسَكَنَ في بَطْنِ العذراء.

ونحن نُمجِّد العذراء مريم لقُدْسيَّتها، ولأنها والدة الإله، ونعطيها لقب «ثيؤطوكوس» الذي يعني «والدة الإلة»، وهذا اللقب أخذته العذراء مريم في مَجْمَع أفَسُس سنة ٤٣١م، الذي رأسَهُ القديس كيرلس الإسكندري (البابا كيرلس الأول عامود الدين)، لكي يَرُدَّ به على هرطقة نسطور. والنساطرة لا يؤمنون بأن العذراء والدة الإله، ولكنهم يرون أنها وَلَدَت إنساناً عادياً، وبعد ذلك اتَّحَد به اللاهوت، حتى اتِّحاد اللاهوت لا يقولون عليه، ولكنهم يعتبرونه نوعاً من المصاحبة أي صاحَبَهُ اللاهوت في حياته، ولذلك في الحرومات الاثنى عشر للقديس كيرلس الكبير، يقول أنه محروم من لا يَعْتَبِر العذراء والدة الإله، ومحروم من يَعْتَبِر أن العذراء وَلَدَت إنساناً عادياً ثم اتحد به اللاهوت..... إلخ. لذلك مِنْ أَقْدَم مَن أساءوا إلى العذراء في إيمانهم هم النساطرة ومِنْ قَبْلِهم اليهود.

> نحن نُمجِّد العذراء مريم لقُدْسيَّتها، ولأنها والدة الإله، «ثيؤطوكوس»

منير فخري عبد النور

وزير السياحة والتجارة والصناعة الاسبق

منير فخري عبد النور وزير التجارة والصناعة الأسبق من الشخصيات القبطية المسيحية، وُلد في مركز جرجا بمحافظة سوهاج يوم ٢١ أغسطس عام ١٩٤٥ ينتمي لأسرة معروفة وهو حفيد فخري بك عبد النور، والذي كان أحد أقطاب الوفد البارزين، وأحد المشاركين في ثورة ١٩١٩. وأولاده سعد فخرى عبد النور الذي شغل منصب سكرتير عام حزب الوفد وعضو الهيئة العليا بالحزب أيام رئاسة فؤاد سراج الدين بعد وفاة إبراهيم فرج من سنة ١٩٩٦ لحد سنة ٢٠٠٣، وموريس فخرى عبدالنور، وأمين فخرى عبدالنور (والد منير فخرى عبد النور).

تخرج منير أمين فخري عبد النور من جامعه القاهرة وكان رجل أعمال وسكرتير عام حزب الوفد وتم تجميد عضويته يوم ١ مارس سنة ٢٠١١ بعد ما تم إختياره وزيراً للسياحة في حكومة تسيير الاعمال بقيادة الفريق أحمد شفيق يوم ٢٢ فبراير سنة ٢٠١١. وبقي في منصبه في حكومة عصام شرف ثم حكومة كمال الجنزوري إلى ١ أغسطس ٢٠١٢ ثم عُين وزيراً للتجارة والصناعة المصري في ١٦ يوليو ٢٠١٣ حتى سبتمبر ٢٠١٥. وهو خبير برلماني وسكرتير عام حزب الوفد الجديد وعضو مجلس إدارة البورصة، وعضو بالمجلس القومي لحقوق الإنسان قبل أن يتقدم باستقالته منه في أعقاب ثورة يناير. وعضو مجلس إدارة مركز بحوث ودراسات الدول النامية وكان من مغامرين قلائل في سوق الغذاء عبر شركة فيتراك للصناعات الغذائية. وكان نائباً في مجلس الشعب في برلمان ٢٠٠٠ عن دائرة الوايلي.

ويقول إنه عندما كان وزيراً للسياحة عام ٢٠١١، عدد السياح الذين دخلوا مصر في ذلك العام ١٠ ملايين سائح بإيرادات ٩ مليارات دولار، موضحاً أنه عام ٢٠١٥ كان عدد السياح أقل من ٥ ملايين والإيرادات ٣ مليارات ونصف، مع العلم أن الحالة الأمنية أفضل مما كانت عليه كثيراً في ٢٠١١.

وعن سبب تراجع السياحة يقول أن الصورة الذهنية لمصر في الخارج «مش كويسة»، موضحًا أن إحدى مسئوليات وزارة السياحة العمل على تغيير الصورة الذهنية، وليست مسئولية الوزير بمفرده، وإنما وسائل الإعلام والخارجية ومكاتب التمثيل المصرية في الخارج.

ويرى إنه كان يجب تطبيق الإصلاح الإقتصادي في مصر منذ ١٩٧٧، ونبّه بأن عام ٢٠١٧ سيكون صعباً، لافتاً إلى أن سعر الجنيه المصري سيتحسن كثيراً بنهاية ٢٠١٧. وأن عام ٢٠١٨ سيكون عام إنطلاق الإقتصاد المصري. ويقول إنه بالرغم من أن سياسات الحكومة للإصلاح الاقتصادي سليمة وحتمية إلا أن هناك أخطاءً تُرتكب، مشدداً على ضرورة التوسع في البرامج الإجتماعية لمساعدة محدودي الدخل على تحمل أعباء هذه السياسات.

تنمية روح الإبداع لدى أطفالنا

ونَسْتكْمل أبرز الخطوات الواجب إتِّباعها لتَنْميَة المَلَكات الإبدَاعية لدى الطفل منذ سنوات عُمْرِهِ الأولى.

• تنمية الشعور بالحُبّ:

أكدت الدراسات التربوية على أن تعبير الوالدين عن حُبِّهم لأطفالهم يجب ألَّا يكون مشروطًا؛ أي أن الطفل لا بُدَّ أن يَشْعُر أن والديه يتقبَّلانه كما هو ويُحبَّانه سواء كانت قدراته بسيطة أو ممتازة؛ فهذه المحبة الفِطْريَّة يجب ألَّا يتلاعب بها الوالدين أبدًا حتى في حالة العقاب أو تقويم سلوك الطفل عند الغضب، بل يجب التأكيد عليها في كل الأحوال مع وَضْع العقاب المناسب في حالة الخطأ دون مبالغة أو تهديد بفقد هذا الحب. ولا يكون ذلك فقط بتكرار الأب والأم بالقول أنهما يُحبَّان طفلهما، بل ينبغي عليهما إظهار ذلك له فعليًا بِلُغَة يَفْهَمُها.

مُراعاة الخط الفاصل بين التشجيع والمُبالَغة في التشجيع؛ فلا شك أن تشجيع الوالدَيْن والمُعلِّمين للطفل من أهم مقوِّمات نجاحه وإبداعه؛ إلا أن المبالغة في الثناء أو الذَّم ليس إلا هاوية يجب الانتباه حتى لا يتم الوقوع فيها بغَيْر قَصْد. فالثناء الزائد يجعل الطفل مُدَلَّلاً وزائد الثقة بنفسه؛ وهو ما قد يؤدي به إلى التراخي وإهمال التزاماته وواجباته معتقدًا أنه الأفضل حتى وإن أخطأ.

الأسوأ من ذلك هو المبالغة في الذَّم لأنها تدفع الصغير إلى العمل الدؤوب لإثبات رأي والديه فيه بأنه عديم الجدوى وغير ناجح!

• ضرورة التنسيق والتواصل بين البيت والمدرسة والكنيسة:

من الخطأ أن يعتمد الوالدين على ما يقومان به فقط من دَوْر كبير وخطير في تربية أطفالهم، دون الاهتمام بالتنسيق والتواصل مع المدرسة أو الكنيسة التي يتفاعل معها أطفالهم بصورة يومية. فَدَوْر المُعلِّم والخادم مهم للغاية، بل أحياناً يكون دوره في الصفوف الأولى من التعليم أكثر تأثيرًا من دور الوالدين نظرًا لانبهار الطفل بمعلمه وإعتباره الشخصية الأكثر علمًا ومعرفة. وكان العالم النفسي والتربوي الأمريكي المعروف "إليس بول تورانس" قد وُجِدَ في دراسة له: أن المعلمون الذين يتصفون بالحماسة للإبداع قد نجحوا في دفع تلاميذهم من الأطفال في سن مبكرة.

• الإنضمام إلى برامج تنمية الإبداع:

بدأ في الآونة الأخيرة إنتشار كبير لمراكز تنمية النشاط والإبداع لدى الأطفال والطلاب حتى مراحل ما قبل الجامعة. وتعمل تلك المراكز على إكتشاف مواهب روَّادها وتنميتها بشتَّى الطرق المُمْكِنة. فيستطيع المُدرِّب المُتابع للطفل من توجيه الوالدين لمناطق القوة والضَعْف في قدرات أبنائهم عن طريق بعض إختبارات الذكاء، وإختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، وإختبارات الرسم والتعبير.

• إبعاد الطفل عن النزاعات الأُسَرِيَّة:

ليس من المُستبعَد وجود بعض الخلافات في وجهات النظر بين الوالدين سواء في طريقة التربية، أو نوع الدراسة التي يرغبونها لطفلهم، أو حتى غير ذلك من المشكلات الأُسَرِيَّة؛ إلَّا أن عدم إقحام الطفل في مثل هذه المشكلات هو مفتاح الأمان.

• الإقتداء بسِيَر الشهداء والقديسين الأبرار:

ولا يمكن أن نتحدث عن التنشئة التربوية دون أن نقتدي بالقديسين الأبرار حرصاً على رعاية الأسرة وتعليم الأبناء الكتاب المقدس والعلم والرياضة والإبداع من شِعْر ونَثْر وكل أشكال الإبداع الذي يتَّسِم بالنقاء والإيمان.

طرق دراسة الكتاب المقدس

الرجاء و الخوف

القمص داود لمعي

هذه الطريقة يمكن تطبيقها على كل فصول الكتاب المقدس بعهديه. قصصاً ونبوّات ورسائل وصلوات، والمقصود بها إكتشاف رسائل الرجاء (الأخبار السارة) من النَّص، وإكتشاف معاني تدعو للخوف المُقدَّس (التحذيرات) من نفس النَّص.

شرح الطريقة:

اقرأ النَّص (القصة أو الجزء من الاصحاح) بتمعُّن وتكرار واستخرج الآتي:

- **أولا: كل ما في النَّص من آيات أو أفكار تدعو للرجاء (أخبار مفرحة).**
- **ثانيا: كل ما في النَّص من آيات أو أفكار أو مواقف تدعو للخوف المُقدَّس (الخوف من الدينونة، أو الخوف من الخطية، أو الخوف من الله نفسه).**

مثال عملي: (إرميا ١٧-١:١١)

١- خَطِيَّةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسٍ مِنَ الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ مَذَابِحِكُمْ.

٢- كَذِكْرِ بَنِيهِمْ مَذَابِحَهُمْ، وَسَوَارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارٍ خُضْرٍ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ.

٣- يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلُ ثَرْوَتَكَ، كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلْخَطِيَّةِ فِي كُلِّ تُخُومِكَ.

٤- وَتَتَبَرَّأُ وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلُكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بِغَضَبِي تَتَّقِدُ إِلَى الأَبَدِ؟.

٥- هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ.

٦- وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرْعَرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلاَ يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَبِخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧- مُبَارَكٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكَلَهُ،

٨- فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أُصُولَهَا، وَلاَ تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لاَ تَخَافُ، وَلاَ تَكُفُّ عَنِ الإِثْمَارِ.

٩- اَلْقَلْبُ أَخْدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟

١٠- أَنَا الرَّبُّ فَاحِصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلَى لأُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.

١١- حَجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبِضْ مُحَصِّلُ الْغِنَى بِغَيْرِ حَقٍّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقَ!

أولا: إستخرج الأفكار المفرحة وعبِّر عنها بأسلوبك:

- عندي رجاء... أنَّ مهما كانت خطيتي، الله قادر أن يمحوها.
- عندي رجاء... إنني آخذ بركة كبيرة باتِّكالي على الله، وأصير شجرة مغروسة عند مجاري المياه.
- عندي رجاء... أنَّه حتى لو أتى القحط فإن الورق لن يذبل والثمر لن يَكُفَّ بنعمة الله.
- عندي رجاء... أنَّ الله ينظر إلى تعبي وأعمالي البسيطة ليجازيني خيراً.

ثانيا: إستخرج الأفكار التي تدعو لإكتساب الخوف المقدس:

- خايف تكون خطاياي بلا غفران، بسبب عنادي وإصراري على الخطأ وعدم تغييري.
- خايف من غَضَب الله عليَّ لأني لا أعبده كما يجب، وهناك أوثان ومذابح في قلبي كثيرة.
- خايف من اللعنة، لأني كثيراً ما أتكل على ذراع بشر.
- خايف أن يحيد قلبي عن وصيَّة الله، وأتَّبع كلام الناس.
- خايف أن أُصدِّق قلبي المخادع وهو نجيس. وأسقط في طَمَع أو شهوة أو إدانة.
- خايف أكون اليوم مُكرَّماً وفي آخرتي أحمقاً، لأني لم أكن صادقاً مع الله والناس.

ملاحظات:

† قد يكون هناك نَصٌّ يغلب عليه روح الرجاء، ونَصٌّ آخر يغلب عليه روح الخوف المُقدَّس.

† الرجاء يناسب القارئ الذي يُحارَب باليأس وصِغَر النَّفْس، والخوف المقدس يناسب القارئ الذي يُحارَب بالتهاون والكسل والرخاوة.

† توازُن الرجاء والخوف المقدس هو فكر روحي مستقيم، يحمي الانسان من السقوط في الكبرياء والبر الذاتي، كما يحميه من اليأس وفقدان الرجاء.

تمارين مُقترَحة:

- مزمور (٥٤: ١-٧)
- رسالة كورنثوس الاولى (٦: ١-١١)

أشجار مثمرة

الأب
ثيؤبمبتس الراهب

خجل أن يعترف لأبيه الروحى:

كان الراهب ثيؤبمبتس تلميذًا للقديس مقاريوس الكبير. جاء عنه أنه دخل فى تجربة أفكار شريرة وقد خجل أن يعترف بها لأبيه الروحي.

التقى القديس مقاريوس بالشيطان الذي إعترف له أنه لم يَعُد له صديق واحد في البرية، ولما ضيّق عليه جدًا، قال: «نعم لي أخ واحد، لكنه واحد فقط، هذا الذي يَخْضَع لي، على الرغم من أنه حينما يراني يُحوِّل وجهه عني، كما لو كنت خصمًا له». فعرف أنه ثيؤبمبتس.

إذ سمع القديس هذا الحديث أسرع بالذهاب إلى البرية السفلى، وكان الكثيرون في إستقباله بفرح، والكل يشتاق أن يدخل القديس إلى قلايته، لكنه لم يسأل إلا عن هذا الأخ حيث التقى به، وصار يسنده ويُشجِّعه مُعلنًا له أن كل إنسان تحت الضَّعْف، وأنه هو نفسه مع نسكه الشديد لسنوات طويلة، ومع تكريم الكل له ومع شيخوخته، إلا أن شيطان الزنا يتعبه. بهذا دفعه للتوبة بإنسحاق قلب، عندئذ رفعه إلى فوق التجربة بقوله له: «إذا صَعَدَت فِكْرَةٌ (شريرة) إلى ذهنك لا تجعل عقلك ينظر إلى أسفل، بل ليكن مرفوعًا إلى فوق على الدوام، والرب يعينك».

لقد وجَّهه إلى الكتاب المقدس، كمصدر قوة وغلبة، قائلًا له: «عليك أن تتلو من الذاكرة نصوصًا من الإنجيل ومن الأسفار الأخرى».

أسئلة الشباب

س/ هل السعي وراء زيادة الدخل أو الطموح في الحياة العملية خطيئة؟

يقول الكتاب أن الرب يسوع نظر إلى الشاب الغنى وأحبه

ج/ المسألة هى في الدافع والوسيلة والهدف؛ فهناك نوعان من الطموح:

الأول، هو الطموح الذاتى:

١- دافِعه: أن أتمجد وأُمتدَح.

٢- ووسيلته: ذراعي البشرية (ذكائي، إرادتي، صلابتي، خبراتي).

٣- هدفه: تمجيد الذات وليس المسيح.

أما الثاني فهو إستثمار الوزنات، وبالعكس:

١- دافِعه: الأمانة لله فيما أعطاني من مواهب ومزايا ووزنات.

٢- ووسيلته: أن أعمل مع الله، بقوة الله، الذى بدونه لا أستطيع شيئاً، وبه «أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي» (في ٤:١٣).

٣- وهدفه: أن يتمجد الله في كل شيء.

فالإنسان الروحي الذي يُجاهِد في إستثمار وزناته المُعطاة له من الله، إذا ما نجح ينسب النجاح لله. وإذا ما فشل، لا يُصاب بِصِغَر نفس أو يأس، بل يقول في أعماقه: أنا السَّبب، ضَعْفي وكَسَلي وعدم أمانتى. سامحنى يارب وأعِنّي.

س/ انتشرت بعض الألفاظ والمصطلحات بين الشباب فهل من اللائق إستخدامها؟

ج/ قال السيد المسيح «إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ» (مت١٢: ٣٦). ولا يقصد بالكلمة البطالة مجرد الكلمة الخاطئة، وإنما أيضًا كل كلمة بلا نفع، أو كل كلمة ليست للبُنيان، بل يجب أن نَزِن كل كلمة نتلفظ بها، فاللسان العفيف لا يلفظ بألفاظ جنسية. ولا يذكر قصصًا أو فكاهات جنسية، ولا يقبل سماعها إن قيلت من غيره. ولا يُردِّد أغاني من نفس النوع، بل يخجل من النُّطق بها، ولا فيما بينه وبين نفسه في مَسْكَنه الخاص. إنه لا يتدنَّى إلى هذا الوضع. ويمنعه أدبه من إستخدام لُغة لا تتفق والأدب الذي تعوّده، فهذه ياصديقي ليست هي الرجولة الحقيقية.

تاريخ الكنيسة

تاريخ البطاركة

في هذا العدد

القرن الرابع

البابا بطرس الأول : البطريرك السابع عشر
والبابا أرشلاوس : البطريرك الثامن عشر

١- البابا بطرس الاول

كان تلميذاً للبابا ثاؤنا. وتربَّى تربية صحيحة في المدرسة اللاهوتية، ورَسَمَهُ البطريرك شماساً، ولما رأى عفافه وعلمه صيّره قساً. وكان ملازماً خدمة الكنيسة ليلاً ونهاراً.

ذات يوم جاء سابليوس الهرطوقي إلى الكنيسة طالباً البطريرك ليجادله؛ فأرسل إليه البابا ثاؤنا، القس بطرس فازدرى به إذ أرسل له شاباً ليجادله، فأجابه القديس بطرس: «إذا كنت أظهر أمامك صغيراً فإنني عند الرب كبير. وينصرني عليك كما نصر داود النبي على جليات الجبار»، ثم أخذ يناظره في الحقائق الدينية حتى أفحمه وأخرجه مَخزيًّا أمام الجميع.

ولما أرتقى القديس بطرس كرسي البطريرك في شهر أمشير سنة ٣٠٠م في عهد ديوكلتيانوس قيصر ضاعف جهاده، وبعد نهاية القرن الثالث كان إضطهاد الكنيسة في مصر بالغاً أشده، فطاف بلاده كلها يُشجِّع الضعفاء في الإيمان ويُعزِّي المُعترفين ويُرجِع إلى الحظيرة الخراف الضالة.

وكان آريوس الهرطوقي في بدء أمره تابعاً لبدعة ميليتس، غير أنه إنفصل عنه وأتى إلى البطريرك وأعلن خضوعه له فقبله وسامه شماساً، ثم صار فيما بعد قساً وإرتقى إلى وظيفة واعظ لفصاحته. ولكن سقط آريوس في بدعة شنيعة وأكثر له البابا النُّصح بدون أن يهتدي فجرَّده من وظيفته وأصدر قراراً بحرمانه ومنعه من شركة الكنيسة.

وفي سنة ٣١١م أمر القيصر مكسيمياس بالقبض على القديس البطريرك وأمر بقطع رأسه إن أبى السجود للأصنام. ولما علم أريوس الهرطوقي بذلك خاف أن يتنيح قبل أن يحلّه ويبقى هو مربوطاً ويغلق في وجهه باب الإرتقاء في الوظائف الكهنوتية؛ فتوسل إلى بعض الإكليروس أن يصالحوه مع البطريرك، فظنوا أن هذا الطلب رجوع منه إلى الصواب، لكن القديس بطرس قال: «في هذا الزمان وفي الآتي يكون ممنوعاً من مجد ابن الله سيدنا يسوع المسيح».

سُمِحَ للبابا بطرس زيارة مقبرة القديس مار مرقس الرسول لينال بركته، حيث صلى لله مستودعًا إياه الشعب، سائلاً أن يكون هو آخر شهيد في جيله.

تقدم البابا للجُند فكان وجهه كملاك، ولم يَجْسر أحد من الخمسة جنود أن يقتله، عندئذ دفَع القائد لأحدهم خمس قطع من ذهب؛ فتقدَّم وقطع رأس القديس في ٢٩ هاتور سنة ٢٨ش (سنة ٣١١م)، وكانت مدة إقامته على الكرسي ١١ سنة.

٢- البابا أرشلاوس: البطريرك الثامن عشر

وُلِدَ بالإسكندرية، وإمتاز بعلمه وقداسة سيرَته، ولذلك صيَّره البابا ثاؤنا قسًّا وجعله رَئيسًا للمدرسة اللاهوتية، وبناء على وصية القديس بطرس أقيم بعده بطريركاً من شهر كيهك سنة ٣١٢م في عهد قسطنطين قيصر، وكان البابا بطرس الأول قد حَذَّر أرشلاوس وألكسندروس من آريوس إذ قال لهما أنه يمتنع عن قبوله ليس عن قسوة من جانبه، ولكن لأن آريوس مُنكِر لاهوت المسيح ومُخادِع؛ فقد ظهر له السيد المسيح في السجن مشقوق الثوب، ولما سأله عن سبب ذلك أجابه أن آريوس قد مزَّق ثوبه فلا يَقْبله.

لكن لما جلس البابا أرشلاوس على الكرسي المرقسي توسل إليه آريوس بأن يُعيده إلى شركة الكنيسة، وإذ تظاهر بالندامة على ما فرط منه قبله وأعاده إلى رتبته الأولى وهي وظيفة القسيسية ومباشرة الوعظ، وبهذا العمل خالف وصية القديس بطرس، ولعلَّهُ أحسن الظن بأريوس ومع ذلك فلم يشأ الرب أن يُبقي أرشلاوس سوى سته شهور ومات بعدها في ١٩ بؤونه سنة ٣١٢م، وبعد موته رَشَّح أريوس نفسه لمركز البطريركية، ولكن الإكليروس والشعب لم يتفقوا على ذلك.

القمص داود لمعي

أ. ب الزواج المسيحي

الـزواج المسيحـي و البـاب الضيق لملكـوت السماوات. للتخلُّص من الكبريـاء والأنانية والماديـة والطمع والرياء، وذلك عن طريق ما يلي:

أ- الإحترام:

مـن أكثـر المشـاكل الزوجية اليـوم عدم الاحتـرام بين الزوجيـن؛ تحتـرم زوجتك (زوجـك) في رأيهـا، كلامها، حُرِّيَّتهـا، أهلها، شُغلَها، حتـى ضَعْفَها أمام الناس ومن وراء الناس.

الإستماع الجيد:

إستمـع جيداً لما تقوله زوجتـك، أترك الجريدة، إغلق التليفزيـون. أنظر إلى وجهها، لا تُقاطع. لماذا تنزعج إذا لو وَجَدْتها تُطيل الحديث مـع أهلها أو أختها أو صديقتها؟ ألم تفهم بعد أنها تحتاج إليك أن تسمعها؟!!

الزوجـة لا تحتاج إلى حلول عمليـة إنما تحتاج إلى أُذُن صاغية ويد حانية وحضن دافئ، وهذا يكفي لحل المشاكل.

تقدير الرأي:

تقديرك لرأي زوجك يُسعده، كلمة "معك حق" تُريحه، إن عدم إحترامك لتعليق زوجتك أمام الناس يجرحها!، كذلك التعبير عن الرأي حرية، لا بد أن تتوفر لكلا الزوجين.

إحترام الأهل:

إنـك تَكْسَب زوجتـك وتُخضعهـا لك بإحترامـك لأهلها. إحـذري يـا ابنتي من أن تُخطَئي بكلمة فـي حق أهل زوجك لأن هذا يُهينه، ولو كان مختلف معهم في الرأي. وهذا تنفيذ لوصيـة "اكـرم أبـاك وأمك" لقد صـار لكل منكما ٢ أب، ٢ أم.

إحترام الضَّعْف:

إن كان زوجك ضعيف الإرادة، لا تسخري منـه ولا تنتقديه كثيراً، وتَذكَّري أن النَّقْد أساس النَّكَد أما التشجيع فهو لُغَة الحب.

إن كانـت زوجتك قـد فقـدت رشاقتها إحتـرم محاولتها المستمـرة في الرجيـم لأن عدم إحتـرام الضعف هو قسوة تجرح.

الإحترام يُكتسَـب مثل كل الفضائل بالجهـاد والمحاولة، وينمـو داخـل كل أسـرة يحتـرم فيهـا كل شخص الآخـر "رَبِّ الْوَلَـدَ فِـي طَرِيقِهِ، فَمَتَى شَاخَ أَيْضًا لاَ يَحِيدُ عَنْهُ" (ام ٢٢:٦)

ب- البشاشة:

البشاشـة تعني الإبتسامة دائماً، وهـي سِمَةُ الوداعة التي هـي سِمَةُ المسيحي. لا تظنِّ أن وَجْهَـك المكتئب يحفظ لك كرامتَـك. لا تظن أن وَجْهَكَ الغضوب هو أداة تأديب زوجتك وأولادك، إنمـا هو سـرُّ القلـق والخـوف الـذى تزرعـه في قلوبهم. البشاشة تعبير حب، حين أقابلك بابتسامة أنا أقول لك وبـدون كلام "أنا أحبك"، إطبـع الإبتسامة على وجهك كل صباح.

ج- التقوى:

"وَأَمَّـا التَّقْـوَى مَـعَ الْقَنَاعَـةِ فَهِـيَ تِجَـارَةٌ عَظِيمَـةٌ" (١تـي٦: ٦). التقوى هى أساس السعـادة الزوجية، التقوى تعنى الحياة في المسيح. "الْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الـرَّبَّ فَهِيَ تُمْـدَحُ" (أم٣١: ٣٠). لا تتزوجي رجلاً لا يخاف الله، إنَّـك لا تقدرين أن تُراقبـي زوجك؛ فإن لم يكن يخاف الله لن يَخاف منك.

التقـوى تحتـاج إلـى صـلاة بالمزاميـر، دراسـة الإنجيـل، قُدَّاس وتنـاوُل منتظـم، أب إعتـراف وإجتمـاع روحـي، إلتـزام بخِدْمَة، صَوْم وأمانة في العشور.

مريم العذراء
وسيكولوجية المرأة

تُعالج هذه الدراسة سمات المرأة من خلال مراحل ثلاث: المرأة الجسدية – المرأة الراقية – المرأة الروحانية.

وهذه الدراسة تتناغم مع قول يوحنا البشير في الإصحاح الأول من بشارته "المولودين لا من جسد ولا من مشيئة رجل، ولكن من الله وُلدوا..."، فالمستوى الأول هو الغريزي الجسدي الطبيعي، والمستوى الثاني هو الخلقي الإنساني، والمستوى الثالث هو المولود ولادة جديدة ذات الطبيعة الروحانية السماوية.

١- المرأة الجسدية (حواء الأولى):

كما قارن بولس الرسول بين آدم الأول وآدم الثاني في رسالته إلى رومية، قارن الآباء بين حواء الأولى وحواء الثانية "مريم العذراء". والذي يطالع الإصحاح الثالث من سفر التكوين، يتلمَّس سيكولوجية المرأة خلال العصيان والسقوط.

- المرأة الجسدية تشعر أنها الوسيط الذي أدخل العصيان الى العالم.
- وهي تعاني من الذاتية لأنها منذ أن إنفصلت وحْدَتها مع آدم وشركتها مع الله، أضحت تدور حول ذاتها، تطلب كل شيء لنفسها. تريد أن تمتلك كل شيء.
- وهي تنساق عاطفياً في أغلب المواقف، وبالأخَصّ فيما يتعلق بعلاقتها مع الرجل "وإليه يكون اشتياقك"، ولعل دليله التي أسقطت شمشون وأذلَّته، وهيروديا التي أخضعت هيرودس الملك وتمتَّعت برؤية رأس يوحنا المعمدان موضوعاً على طبق. لعَلّ هذه النماذج وغيرها بالألوف، تُقدِّم دليلاً على بَصَمَات الخطيئة، وما عملته في سيكولوجية المرأة الجسدية التي تعيش حسب الجسد لا حسب الروح.

٢- المرأة الراقية والفاضلة:

بالرغم مما صنعته الخطيئة في حياة الإنسان فإن الصورة الإلهية التي خُلِقَ الإنسان على شبهها ومثالها لم تُمحَ نهائياً بل تَشَوَّهت، وبَقِيَ الإنسان حاملاً في حياته إمكانية التهذُّب والرُّقي، وهذا كان دور الناموس الذي أُعطِيَ لإسرائيل في حياة البشرية.

وليست كل امرأة أو فتاة تحمل طابع دليلة وإيزابل؛ ففي الكتاب المقدس وَجَدْنا نساء فُضليات، مِثل دبورة وأستير وراعوث ونُعمى وسارة ورفقة وراحيل، وكثيرات إمتدحْهُنَّ سليمان الحكيم في أمثاله وتغنّى بهُنَّ قائلاً **"امْرَأَةً فَاضِلَةً مَنْ يَجِدُهَا؟ لأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللآلِئَ. بِهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلاَ يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ، تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لاَ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا... زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايِخِ الأَرْضِ... تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ"** (أم١:٣١-٢٦).

- كما تتميز بالإحتمال وطول الأناة، ويتَّضح هذا في دور الأمومة، فهي تحتمل الكثير. وتحترق كالشمعة لكي تضيء لأهل بيتها.
- وكذلك عرفت البشرية نساء إستطعن أن يَقُمْنَ بأعظم الخدمات الإجتماعية والإنسانية، ولم يَنْسَقْنَ وراء الرومانسية، أو التمرْكُز في الذاتية، بل كُنَّ طاقات جبَّارة من الإيجابية والخدمة الإنسانية.

٣- المرأة الروحانية (العذراوية):

المَرْحَلة الأولى هي حواء في هبوطها، والمَرْحَلة الثانية هي حواء في أرقى ما تصل إليه، أما هذه المَرْحَلة فهي المَرْحَلة حسب العذراء القديسة الطاهرة مريم حواء الثانية.

- إنها تتجاوز كل المراحل السابقة، لتدخل إلى مرحلة النعمة والملء، والخدمة حسب الميل الثاني، والتناهي في كل عمل صالح.
- إنها مرحلة التكريس الحقيقي "أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ" (نش٤:١٢). تكريس القلب والفكر والروح والجسد. لقد كانت العذراء مريم بتولاً لا في جسدها فقط، بل في روحها وفكرها ومشاعرها.
- إنها مرحلة الطاعة الكاملة للحق، والإتضاع الصادق. كانت العذراء مريم مُطيعة للرب في كل شيء منذ طفولتها المُبكِرة، وفي الهيكل، وفي قبولها البشارة المجيدة، وتَجاوُزها لكل مشاعرها الخاصة، عندما قالت: "العالم يفرح لقبوله الخلاص، أما أحشائي فتلتهب عند نظري إلى صلبوتك يا ابني وإلهي". وكانت وديعة مُتَّضِعَة لم تطلب لنفسها شيئاً، ولكن فَرَحَها كان في خلاص العالم كله.

المتنيح الأنبا بيمن - أسقف ملوي

القولون العصبي

إزدادت في الفترة الأخيرة الإصابة بمرض القولون العصبي، وأصبح من أكثر الأمراض التي تُصيب الجهاز الهضمي.

وظيفة القولون:

تكمن وظيفة القولون بإمتصاص الماء، والأملاح،والفيتامينات، وإنتاج بعض من الأجسام المضادّة لمقاومة الأمراض البكتيرية، بالإضافة إلى حفظ ما تبقّى من الطعام لفترات قد تَصِل إلى أيّام على شَكل بُراز يدفعه إلى خارج الجسم.

أعراض مرض القولون العصبي:

الألم المتكرِّر والمُزمِن في الجانب الأيمن أو الأيسر من البطن، حينها يَشعر المريض بوجود حُرْقَة أو تقلّصات، ويُعاني المريض من نَوْبات الألم هذه عندما يكون مُستيقظاً فقط.

- الإنتفاخ ووجود غازات.
- يُسبِّب الإمساك الإصابة بآلام القولون نتيجة تَخَمُّر الطعام وعدم إمتصاصه.
- عدم الإخراج الكامل وعدم الإرتياح.
- الإسهال أحياناً.
- خروج خيوط مُخاطية مع البراز.
- يُصاب مريض القولون كثيراً بالغَثيان والتّعب الشديد.
- حموضة.
- تصاحب هذه الأعراض بعض المشاكل النفسية من كآبة، وقلق زائد، وصعوبة في النوم، وعصبية.
- حدوث عملية التجشؤ: وهي عبارة عن خروج الهواء بكثرة من الفم.

ملحوظة مهمة: ليس من الضروري أن تتواجد جميع هذه الأعراض عند جميع المرضى.

أسباب مرض القولون العصبي

لا توجد هناك أسباب مباشرة للقولون العصبي لكن هناك بعض المُحفِّزات التي قد تزيد من مشكلة القولون العصبي، من أهمّها:

- سوء إستخدام الغذاء: إهمال وجبة الإفطار، والتوابل الكثيرة، والبقوليات.
- الضغوط النفسية:عند التعرض لإضطرابات نفسيّة، كالقلق، والخوف، ومواقف الحزن الشديد، فتتأثر أعصاب القولون التي تقوم في وظائف الخلايا العصبيَّة الموجودة في جدار الأمعاء وتتصل مباشرةً بالجهاز العصبي.
- العوامل البيئية: يُعاني أغلب سكان دول الخليج من القولون العصبي، وذلك بسبب المناخ السيِّئ ووجود وسائل الراحة، هذه العوامل ساعدت على الحدّ من نشاط السكان وقِلّة حركتهم.

- الأدوية: إنَّ الإستخدام المُفْرَط للمضادات الحيوية يؤثّر على البيئة البكتيرية الطبيعية الموجودة داخل القولون، ممّا يؤدي إلى إختلال في الوظيفة الطبيعيّة له، وبالتالي حدوث المشكلة.
- ممارسة العادات السيئة: كالتدخين، وتناول المُنبِّهات بكثرة مثل: القهوة، والشاي، إضافة إلى قِلّة النوم.

التشخيص

لا يوجد هناك أيُّ تحليل مختبريٌ أو إشعاعي يمكن من خلاله إثبات بأنَّ الأعراض التي يُعاني منها المريض هي أعراض القولون العصبي، التشخيص يتم حيث يَطلُب الطبيب من المريض إجراء الفحوصات لإستبعاد أيّ أسباب عضوية أخرى ذات أعراض مشابهة. يعتمد التشخيص عادةً على التاريخ المرضي للمريض، والفحص السريري.

طرق الوقاية

تشمل الوقاية بشكل أساسي اللإبتعاد عن الأمور التي قد تزيد من مشكلة القولون العصبي مثل:

- الإبتعاد عن الأكل الذي يحتوي على توابل وبُهارات لأنه يزيد من المشكلة ويُنصَح المريض أن يوزِّع الوجبات.
- تناول الأطعمة المليئة بالألياف والزيوت الصحية كزيت الزيتون وزيت السمك.
- شُرب كميَّات وفيرة من الماء وبشكل كبير لأنَّها تُخفِّف من المُشْكلة.
- الإبتعاد عن التدَخين والتخفيف من المُنبِّهات.
- تغيير روتين الحياة كزيادة النشاط، والخروج مع الأصدقاء، والمحاولة قَدْر الإمكان لتغيير من نفسيَّة المريض.
- أَخْذ مقدار كاف من النوم أثناء الليل.
- تَجنُّب التوَتر النّفسي.

ملحوظة: يمكن أن يلجأ الطبيب إلى إستخدام بعض العلاجات الدوائية التي تساعد على تخفيف بعض الأعراض وليس العلاج التام، لكن من الضروري الإنتباه أنه لا يمكن إستخدام أيَّة أدوية دون استشارة الطبيب.

How can I prove to someone that St. Mary was truly a virgin before and after the birth of our Lord Jesus Christ?

"...Behold the virgin shall conceive and bear a Son..." (Isaiah 7:14), it says "Behold, the virgin shall be with child and bear a son" (Matthew 1:23). Every woman is born a virgin but no woman can conceive while a virgin. So the fact that the Prophet Isaiah says, "the virgin shall conceive and bear a son" definitely means that this is not the usual case of a virgin who lost her virginity and conceived, but of one who conceived and bore a son while still a virgin. Tradition tells us that Simeon the Elder (one of the seventy appointed to translate the Holy Scriptures from Hebrew to Greek version know as the Septuagint) was afraid to translate that a virgin would conceive, because the king would mock him. He wanted to translate the virgin as a "young lady" but he was not at ease for this inaccurate translation and God revealed to him in a vision that he would not die before he would see Christ the Lord born of a virgin. This was fulfilled and Simeon the Elder lived about three hundred years. When the Lord Jesus Christ was born and was presented into the Temple, Simeon was there and carried the Lord Jesus Christ in his hands saying "Lord, now You are letting Your servant depart in peace, According to Your word; For my eyes have seen Your salvation" (Luke 2:29 -30). "And did not know her till she had brought forth her firstborn Son" (Mt 1:25). St. Jerome tells us that the words know and till in the language of Holy Scripture are capable of a double meaning. The phrase "knowing her" in the Holy Bible may refer to knowing one intimately or as the knowledge of understanding, as, for instance, "The Boy Jesus lingered behind in Jerusalem. And Joseph and His mother did not know it" (Luke 2:43). The word "till" often denotes by its use, a fixed time, frequently time without limitation, as when God by the mouth of the prophet says to certain persons, "Even to old age I am He." Will He cease to be God when they have grown old? And the Savior in the Holy Gospel tells the Apostles, "Lo, I am with you always, even unto the end of the world." Will the Lord then after the end of the world come to forsake His disciples, and at the very time when seated on twelve thrones they are to judge the twelve tribes of Israel will they be bereft of the company of their Lord? Again Paul the Apostle writing to the Corinthians says, "Christ the first-fruits, afterward they that are Christ's, at his coming. Then comes the end, when He delivers the kingdom to God the Father, when He puts an end to all rule and

all authority and power. For He must reign till He has put all enemies under His feet" (1 Cor 15:23- 25). Granted that the passage relates to our Lord's human nature, we do not deny that the words are spoken of Him who endured the Holy Cross and is commanded to sit afterwards at the right hand of the Father. What does he mean then by saying, "For He must reign, till He hath put all enemies under his feet"? Is the Lord to reign only until His enemies begin to be under His feet, and once they are under His feet will He cease to reign? Of course not, for He will reign forever. Another example found in the Holy Book of Acts "But when the time of the promise drew near which God had sworn to Abraham, the people grew and multiplied in Egypt till another king arose who did not know Joseph" (Acts 7:1718-). We see again in this verse the usage of the two words "till' and "know". Did the people stop multiplying after this new king came? Of course not for we know that they kept multiplying even after the king gave orders to the midwives to kill all the male newborns. (Exodus 1) The Holy Scripture is full of verses that use the word "till" as a continuing act (or status. The Holy Gospel of St. Matthew 22:44 states,) 'The LORD said to my Lord, "Sit at My right hand, Till I make Your enemies Your footstool.' In the Holy Book of Acts (8:40) Philip was found at Azotus and passing through, he preached in all the cities till he came to Caesarea. "Let no one despise your youth, but be an example to the believers in word, in conduct, in love, in spirit, in faith, in purity. Till I come, give attention to reading, to exhortation, to doctrine" (1 Timothy 4:1213-).

مسابقة العدد

١. السؤال الاول: مَنْ هو:

القديس الذي إنضم إلى سيرة السواح وهو شاب صغير؟

قديس أخرج شوكة من رِجل أسد، فَرَدَّ له الأسد الجميل.

مَنْ هو القديس الذي جاءته دُبَّة بابنها الأعمى لكى يشفيه؟

اذكر إسم إثنين من الآباء السواح كانت تأتيهما وحوش البرية.

٢. السؤال الثاني:

ما هي الطريقة الصحيحة لدراسة الكتاب المقدس مِن خلال ما تم ذكره في أعداد المجلة؟

٣. السؤال الثالث:

ما معنى "مَنْ غفرتم لهم خطاياهم غُفِرَت ومَنْ أمسكتموها عليهم أُمسِكَت" هل الله أعطى سلطان للكهنة أن يغفروا الخطايا؟

٤. السؤال الرابع:

أذكر ما تعرفه عن القُربانة طقسياً وتاريخياً؟

هل يُتْرَكُ الوالدين لأجل الزوج او الزوجة؟

"لذلكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (تك ٢: ٢٤)

هذا «التَّرْك» لا يعني ضرورة أن يَهْجُر المرء والديه أو أن يُسيء معاملتهما، لكي يتمم مطالب الله بالنسبة للزواج. لو كان هذا هو ما يقصده الله بكلماته في (تكوين٢: ٢٤)، فحينئذ ستكون الكلمة متناقضة مع نفسها، لأن العهدين القديم والجديد بهما تأكيد على إكرام الأب والأم (خر٢٠: ١٢)، (تث٥: ١٦)، (مت١٥: ٤، ١٩: ١٩)، والتي هي واحدة من الوصايا العشر. بل بولس في (أفسس٦: ٢) يكتب أن تلك الوصية هي أول وصية تقترن بوعد: "لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طِوَالَ الأَعْمَارِ عَلَى الأَرْضِ" (أف ٦: ٣).

كلمة "يترك" الواردة في (تكوين٢: ٢٤)، هي الكلمة العبرية (آسب azab)، والتي تعني حَرْفيًّا "فَكَّ أو تخلَّى عن"، لذا فحين قال الله أن الرجل يجب أن يترك أباه وأمه حين يتزوج، كان يقصد أن الرجل يجب أن يتخلى عن أعلى درجة من درجات الإلتزام والتي كان يعطيها فيما سبق لوالديه لكي يمنح هذا الإلتزام لزوجته.

الله لم يقصد أن على الإنسان أن يتوقف عن إكرام والديه، فهذا التزام يجب أن يستمر مدى الحياة، ولكن المقصود هو أنه عندما يحين وقت زواج الرجل، يجب أن يأخذ والديه درجة أقل في مستوى الأولوية في حياته. فزوجته من الآن فصاعدًا يجب أن تأتي أوَّلاً. ومن الممكن أن يفعل المرء هذا، ويظل يكن الإكرام والتقدير لوالديه، وإلا فلماذا أوصى الله بهذا. وبالطبع نفس الوصية موجهة للزوجة.

أرجو أن تفكر في هذه:

١- ما الذي تمتلكه حين يكون لديك راتب كبير، ولكنك تأتي به إلى بيت لا يتوافق مَن يعيشون فيه؟ في تلك الحالة تكون قد عكست الموقف، حيث أن البيت أصبح هو المكان الذي يدعم العمل، ولكن يجب أن يكون العمل هو الذي يدعم البيت. هذه الأولوية المعكوسة تسببت في كوارث لا تُحصَى، وفي حالات طلاق كثيرة.

٢- هل تريد أن يَكْبر أولادك وهم يرون فيكما مثالاً للزواج الغير سعيد ولعدم الرضا في الحياة؟ إن أهم شيء يمكن للوالدان أن يفعلاه لأطفالهما هو أن يُحبَّا بعضهما البعض، وأن يُسدِّدا إحتياجات بعضهما. الأطفال الذين يتمتعون بالأمان في بيت ممتلئ بالحب، ويرون أمامهم نموذجًا للتناغم الزوجي، لديهم إحتمال أكبر في أن يتمتعوا بالنجاح في زواجهم في حياتهم اللاحقة.

من الواضح أن أطفالنا أكثر أهمية من أي شيء آخر في حياتنا. ولكنهم ليسوا بنفس أهمية الله أو زواجنا. في الحقيقة يمكن القول أن علاقة الزوجين الحميمة مع الله، والعلاقات العميقة المُشْبعة بين الزوجين، هما الأمران الذان يُشكِّلان الأساس الصحيح لحب وتدريب الأبناء.

ولهذا فحين نُضحِّي بالله أو بالزواج، لأجل خاطر أبنائنا، فنحن في الحقيقة لا نسديهم أي معروف.

هناك ثلاثة أشياء يحتاج أن يفعلها كل مِنا بينما نُرسِّخ الأولويات الصحيحة وندعمها في حياتنا:

١. أكتب أهم أولويات حياتك بترتيب أهميتها.
٢. بَرْهِن على صِدْق هذه الأولويات بِطُرُق حقيقية.
٣. إستعِدّ لحماية هذه الأولويات لبقية حياتك.

قد تبدو أغلبية قوائم الأولويات بشكل يُشبه هذه القائمة:

١. الله: اطلب وجهه وخدمته بشكل شخصي.
٢. شريك حياتي.
٣. الأطفال (لو كان لديك أطفال).
٤. الكنيسة – طلب الله وعبادته.
٥. العائلة الكبيرة والأصدقاء المقربين.
٦. العمل والمهنة.
٧. الهوايات والاهتمامات الأخرى.

المتوحد والغني

كان لأحد المتوحِّدين في البرِّيَّة خادمٌ علماني يبيع له عمل يديه، ويُحضر له ما يحتاجه. وكان في المدينة بالقرب منه، رجلٌ غنيٌّ جداً، ولكنه كان مذمومَ الطريق، قليلَ الرحمة. وفي أحد الأيام، سار العلماني إلى المدينة كعادته ليبيع شُغل المتوحِّد، فوجد جنازةً عظيمةً، والأسقف يتقدَّمها، وجماعة الكهنة وكلُّ أهل المدينة. فإستخبر عن مَيِّت تلك الجنازة، فَقيلَ له إنه فُلان الغَني كبيرُ المدينة. فمشى مع الجنازة إلى القبر، وكان معهم شموعٌ وبخورٌ بكميَّاتٍ كبيرة، فَعَجِبَ لذلك.

وبعد أن رَجَعَ، أَخَذَ حاجة المتوحِّد ومضى إليه، فوجده مُلقَياً على وجهه ميتاً، وَضَبْعَةً تَجُرُّه من رِجْلَيه. فَبَكَى بُكاءً مُرّاً، وألقى بنفسه على الأرض وقال للّه:

- "إني لن أقوم حتى تُعرِّفني هذا الحُكْم. فذلك الغَني القليل الرحمة، كان له كلُّ ذلك المجدِ والكرامة في موته؛ وهذا المتوحِّد الذي لم يَزَل مُتعبِّداً لك ليلاً ونهاراً، تُخرجه هذه الضبعة هكذا وتجرُّه من رجليه؟!".

وفيما هو يقول ذلك، ظهر له ملاكٌ قائلاً:

- "ومَن أنت حتى تُعارِض الربَّ وتُعيبَ حُكْمَهُ! ولكن لأجل تعبك مع هذا المتوحِّد القديس، وخدمتك له، ها أنا أعرِّفك السبب: إنَّ ذلك الغَني مع قلة خيره، وقلة رحمته، فقد عَمِلَ في عمره كلِّه حسنة واحدة مع الأسقف، والربُّ ليس بظالم، فأراد أن يُعوِّضه عنها في هذه الدنيا، حتى لا يكون له عنده شيءٌ. أما هذا المتوحِّد القديس، فقد كانت له زلَّةٌ صغيرةٌ، صنعها في كلِّ عمره، فجُوزيَ عنها ههنا بهذه الميتة، حتى يكون قُدَّام اللّه نَقيّاً".

فنهض الرجل شاكراً اللّه، قائلاً: «عادلة هي أحكامك يا رب».

الزيارة التاريخية
لقداسة البابا تاوضروس للكويت
أبريل 2017